شهادة وزير الخارجية الأميركي، وارن كريستوفر، أمام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الأميركي يعتبر فيها أن الفيتو الأميركي في مجلس الأمن ضد مشروع قرار حول القدس كان لحماية عملية السلام[1]

واشنطن، 1995/5/18

أعلن وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر أمس ان استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد مشروع قرار في شأن مصادرة إسرائيل لأراض في القدس كان "لحماية عملية السلام" في الشرق الأوسط. وأكد في شهادة أمام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الأميركي ان عملية السلام غير متوقفة بل مستمرة وتحقق تقدماً.

وكان كريستوفر يرد على سؤال للسيناتور باتريك ليهي عما اذا كانت إسرائيل أبلغت قلق حلفاء الولايات المتحدة من مصادرتها الأراضي العربية في القدس الشرقية. وقال ان واشنطن "تشعر بمسؤولية كبيرة لحماية عملية السلام واتخذنا الخطوة غير العادية باستخدام الفيتو ضد القرار أمام مجلس الأمن – وهو أول فيتو أميركي منذ 5 سنوات – لاعتقادنا بأهمية حماية عملية السلام ومنع مؤسسات (الأمم المتحدة) خارج هذه العملية من اتخاذ خطوات تؤدي الى التدخل فيها".

وأوضح ان لدى الادارة الأميركية تحفظات عن الخطوات الاسرائيلية في القدس "لكننا نعتقد ان هذه المسائل يجب ان تحلها الأطراف نفسها".

وأشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يعرف جيداً، ليس فقط قلق الحلفاء بل قلق الولايات المتحدة أيضا، وان قرار حكومته بالتوقف عن مصادرة أراضٍ إضافية في "المستقبل القريب" يأتي في هذا الاطار.

ووصف كريستوفر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بأنها "إحدى أصعب المفاوضات في التاريخ بسبب وجود المستوطنات الاسرائيلية". وشدد على أن عملية السلام ليست متوقفة وهي "تستمر في تحقيق تقدم" على رغم فترات صعود وهبوط واحباط وتأخير. وأكد ان المسار الأردني – الاسرائيلي يعمل الآن لتنفيذ معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل.

---

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1995/5/19.